

الوافي في الوفيات

ألا قاتل إياك الحشا حيثُ أضرمت ... فتىً كان للمعروف غيرَ عَيُوف .
فإن يك أرداه يزيدُ بن مَزِيدٍ ... فربَّ زُحُوفٍ لَفَّـهاً بزحوف .
عليه سلامُ إياك وقفاً فإنني ... أرى الموتَ وقاعاً بكل شريف .
الصحابي .

الوليد بن عبادة بن الصامت وُلِدَ في حياة النبي A وحدَّثَ عن أبيه فَقَطَ وتوفي في حدود التسعين للهجرة وروى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه .
المخزومي .

الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد إياك بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي قتل يوم اليمامة شهيداً تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد وكان قد أسلم يوم الفتح .
الدمشقي .

الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي أخو يزيد روى عن أبي إدريس الخولاني وقزعة بن يحيى وجماعة قال ابن خراش : لا بأسَ به وكان مؤدباً سكن الكوفة وتوفي سنة خمسٍ وعشرين ومائة وروى له الترمذي والنسائي .
العبدى الجارودي .

الوليد بن عبد الرحمن العبدى الجارودي توفي سنة اثنتين ومائتين وروى له البخاري .
أمير المؤمنين .

الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد منافِ أبو العباس أمير المؤمنين الأموي كان يلقب النبطي لِحَنِهِ أعاب عليه أبوه عبد الملك لِحَنَهُ وقال : كيف تعلو رؤوس الناس فدخل بيت وأخذ جماعةً عنده يتعلم منهم العربية وطيَّـنَ عليه وعليهم الباب وقال : لا أخرج حتى أقيمَ لسانى إعراباً ثم إنه خرج بعد ستة أشهر أو أكثرَ فلما خطب زاد لحنه على ما كان فقال أبوه : لقد أبـلـغـتَ عُذْراً أمِّه ولا دة بنت العباس وقد تقدم ذكرها في موضعه كان أبيض أفطس به أثَرُ جُدَرِيٍّ بمقدم رأسه ولحيته وكان جميلاً طويلاً بويغَ له بدمشق يوم الخميس نصف شوالٍ بعهدٍ من أبيه سنة ست وثمانين وقيل لعشرٍ خلون من شوال وتوفي يوم السبت لأربع عشرةَ ليلةً خلت من جمادى الآخرة بدمشق وصلى عليه أخوه سليمان وله تسع وأربعون سنة وقيل صـلَّـى عليه ابنه عبد العزيز بدير مُرَّان من دمشق وحمل على أعناق الرجال ودفن بباب الصغير وكانت أيامه تسع سنين وسبعة أشهر ويوماً وفي أيامه هلك الحجاج وكاتبه القعقاع بن خُلَيْدٍ ويقال هو ابن جَبَلَة ويقال إنَّ

الدواوين نقلت من الفارسية إلى العربية في أيامه نقلها سليمان بن سعد الخشني وصالح بن عبد الرحمن مولى بني مُرَّة وحاجبه سعد موله وخالد موله ونقشُ خاتمه : يا وليد إنك ميتٌ وقيا إنه كان ذميماً وكان يتبَخَّترُ في مشيته قال : لولا أن الله تعالى ذكر آل لوطٍ في القرآن ما طننتُ أن أحداً يفعل هذا وكان يختن الأيتام ويُرَتِّب لهم المؤدبين ورتَّب للزَّمدى والأضراء مَنْ يقودهم ويخدُمهم لأنه أصابه رمدٌ بعينه فأقام مدَّةً لا يُبصر شيئاً فقال : إن أعادهما الله عليَّ قمتُ بحقه فيهما فلما برَّء رأى أن شكرَ هذه النعمة الإحسان إلى العُميان فأمر أن لا يُترك أعمى في بلاد الإسلام يسأل بل يُرتب له ما يكفيه ولما حضرته الوفاة قال : ما أبالي بفراق الحياة بعدما فتحتُ السند والأندلس وبنيتُ جامع دمشق وأغذيتُ العميان عن عيونهم ويكفيه بناؤه جامع دمشق ومسجد رسول الله ﷺ وزخرفتهما ورزق الفقهاء و الفقراء فإن له في ذلك شرفاً خالداً وذكرًا باقياً وكان مطلقاً لا يصبرُ على المرأة إلا القليل ويطلِّقها فقل له في ذلك فقال : إنما النساء رياحين فإذا ذبلت باقةٌ استأنفت أخرى يقال إنه تزوج ثلاثاً وستين امرأة وحديثه مع وضاح اليمن ومع زوجته أم البنين مذكور في ترجمة وضاح اليمن واسمه عبد الرحمن ولما مات أبوه عبد الملك بن مروان عبد الملك بن مروان تمثَّل هشام أو سليمان : .

فما كان قبسٌ هلكهُ واحدٍ ... ولكنَّه بُنيان قومٍ تهدَّما .

فقال الوليد : اسكت فإنك تكلِّمُ بلسان الشيطان أفلا قلتَ كما قال أوسٌ بن حجر : .

إذا مُقرَّمٌ مذَّ ذرا حدٌّ نابه ... تَخَمَّطَ فينلأ نابٌ آخر مقرَّم